

الأغاني

خبر آخر عن لقاءه بليلى وتوبة .

وقد أخبرني بهذا الخبر عمي قال حدثني القاسم بن محمد الأنباري قال حدثني أحمد بن عبيد عن الأصمعي قال .

كانت امرأة من عقيل يقال لها ليلي يتحدث إليها الشباب فدخل الفرزدق إليها فجعل يحادثها وأقبل فتى من قومها كانت تألفه ودخل إليها فأقبلت عليه بحديثها وتركت الفرزدق فغطاه ذلك فقال للرجل أتصارعني قال ذلك إليك فقام إليه الرجل فلم يلبث أن أخذ الفرزدق مثل الكرة فصرعه وجلس على صدره فصرط الفرزدق فوثب عنه الرجل خجلا وقال له الرجل يا أبا فراس هذا مقام العائذ بك وإني ما أردت بك ما جرى فقال ويحك ما بي أن صرعتني ولكن كأني بآبن الأتأن جرير وقد بلغه خبري هذا فقال يهجوني .

(جلستَ إلى ليلي لتحطّى بقُربها ... فخانك دُبُورٌ لا يزال يَخونُ) .

(فلو كنتَ ذا حزمٍ شددتَ وكاءَها ... كما شدتَ خَرَّتاً للذِّلاص قُيونُ) .

قالوا فوالله ما مضت أيام حتى بلغ جريرا الخبر فقال فيه هذين البيتين .

يومه كيوم امرئ القيس بدارة جلجل .

أخبرنا عبد الله بن مالك قال حدثني محمد بن موسى قال حدثني القحزمي قال حدثني بعض

أصحابنا عن عبد الله بن زالان التميمي راوية